

مميزات هذا الكتاب إجمالاً

مما امتاز به «مغنى اللبيب» عن كتب المعاصرين واللاحقين وعن بقية مؤلفات ابن هشام نفسه ما يأتى:

١ - الإحاطة بأطراف الموضوعات النحوية إحاطة لم تدع شيئاً دون أن تنص عليه وتبينه.

٢ - التعمق فى بحث المسائل وتقليبها على جميع وجوهها، ودعمها بالأدلة والبراهين.

٣ - الإفاضة فى الشواهد العربية الصحيحة التى تؤيد ما ذهب إليه، ولها كلام يأتى.

٤ - بسط القول فى آراء النحاة وتمحيص الصواب من بينها وتعقيبه عليها ببيان رأيه فيها، أو انحيازه لواحد منها.

٥ - كثرة الاحتجاج بالقراءات وتخريجها وفق القواعد العربية السليمة.

٦ - إنارة السبيل لدفع اعتراضات ترد على كتاب الله تعالى وسنة رسول الله ﷺ وغريب الشعر.

٧ - الدقة فى التأليف والإحكام فى التصنيف، ووضع كل شىء فى مكانه اللائق به والملائم له، ويتجلى ذلك فى كل باب من أبوابه الثمانية.

٨ - وضع قوانين فى إعراب القرآن الكريم تضبط آياته المحكمات.

٩ - ذكر أمور يزين المغرب علمها وشينه جهلها، وترك أمور ذكرها فى الإعراب فضول.

١٠ - فتح باب التدريب على مصراعيه، وهو الذى سبقت الإشارة إليه، وهذا أثر بارز لابن هشام يذكر فيشكر؛ لأنه عبد به طريق النحو ونخله، فأبقى على اللباب ونفى النفاية، ونقله إلى الناحية الفنية، وهى ناحية الإعراب وأسبغ عليه من عباراته الطلية ما حبه إلى النفوس وقربه من الأفهام، وجعل المتعلم